PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF YEMEN
TO THE UNITED NATIONS
413 EAST 51st STREET
NEW YORK, N.Y. 10022
TEL: 212-355-1730
FAX: 212-750-9613

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيـــــان

الوفد الدائم للجمهورية اليمنية

لدى الأمم المتحدة

في الدورة السابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية

4- 13شباط /فبراير 2009 ، نيويورك

يلقيه السكرتير الثالث/ وحيد عبد الوهاب الشامي

برجاء المراجعة عند الإلقاء

5 فبراير 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

بادئ ذي بدء يطيب لي أن اتقدم إليكم وإلي أعضاء المكتب الموقرين بخالص التهاني على انتخابكم لرئاسة اللجنة، ونحن على ثقة بأنكم ستُديرون أعمالها بحكمة واقتدار، وبما من شأنه تحقيق النتائج التي نرومها جميعاً.

كما أود الإعراب عن تأييد وفد بلادي للبيان الذي ادلى به ممثل السودان بإسم مجموعة الـ77 والصين، والذي استعرض فيه مشاغل وهموم دول المجموعة في ميدان التنمية الاجتماعية.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للامين العام والأمانة العامة على التقارير والوثائق التي تم إعدادها وعرضها على هذه الدورة.

السيد الرئيس،،،

لا يختلف اثنان على ان موضوع التنمية الاجتماعية قد أضحى في مقدمة المسائل التي تسترعي اهتمام العالم وقد تمثل ذلك في تنظيم عدداً من المؤتمرات والاجتماعات، وفي مقدمتها مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في آذار/مارس1995، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين التي عقدت في تموز/يوليو2000، وقمة الألفية التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2000. وعلى الرغم من التقدم الذي أُحرز فلا يزال الفقر و الجوع والبطالة والحروب وغيرها من المشاكل تمثل عقبه كأداء امام بلوغ الأهداف المنشودة وقد فاقم هذا الامر الازمات الدولية التي تعصف بالعالم في الوقت الراهن وفي مقدمتها الازمة المالية وازمة الغذاء والطاقة التي لا شك انها تلقي بظلالها السلبية على التنمية الاجتماعية ولاسيما في الدول النامية والاقل نمواً مما يحتم تظافر الجهود بغية العمل على حل تلك المشاكل التي اضحت تؤرق العالم وتهدد بنسف الاهداف التي تحقق في الماضي كما تنذر بعواقب لا تحمد عقباها.وفي هذا السياق تجدد بلادي التزامها بالعمل على الوفاء بالتزاماتها في هذا الإطار.

السيد الرئيس،،،

لقد أرسى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن في مارس 1995 إطاراً لوضع سياسات للإدماج الاجتماعي وقد تلاه اعتماد الخطط والسياسات والبرامج الرامية لمواجه الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر سلباً على الادماج الاجتماعي، بيد ان الفقر والتمييز والبطالة والنزاعات لا تزال تشكل تحديات حقيقية للإدماج الاجتماعي الأمر الذي يتطلب معالجه فاعله لتلك المشاكل بغيه تحقيق هدف إيجاد مجتمع للجميع. وفي هذا الصدد، فان بلادي ما فتئت تعمل على تحقيق الإدماج الاجتماعي في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

السيد الرئيس ،،،

من نافلة القول ان اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قد مثل خطوةً هامةً على صعيد ضمان حقوق هذه الشريحة الهامة من المجتمع. وقد شاركت اليمن بفاعلية في المشاورات التي افضت الى اعتماد الاتفاقية وكانت من اوائل الدول التي وقعت وصادقت عليها وعلى بروتوكولها الاختياري كما انها تسعى حالياً إلى ترجمه نصوصها على ارض الواقع. ويحضى الاشخاص ذوي الاعاقة في بلادي باهتمام كبير تجلى في سن التشريعات والقوانين التي تكفل حقوقهم، وانشاء المؤسسات التي توفر لهم التدريب والتاهيل والإنخراط في المجتمع والمساهمة في عملية التنمية.حيث صدر قانون رعاية وتأهيل المعاقين رقم 61 لعام 1999، وتم انشاء اللجنة الوطنية لحقوق المعاقين، وصندوق رعاية وتاهيل المعاقين، وتُخصص نسبة 5٪ من اجمالي الوظائف للمعاقين.فضلاً عن أن الجهات المعنية تعكف حالياً على اعداد الاستراتيجية الوطنية لرعاية المعاقين والاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالاضافة إلى ذلك احتضنت الجمهورية اليمنية العديد من الفعاليات في هذا المضمار.

السيد الرئيس،،،

تولي بلادي جُل اهتمامها لشريحة المسنين الذين يشكلون نحو 3.43 في المئة من إجمالي عدد السكان. فقد تم انشاء العديد من دور الرعايه، و صندوق للرعاية الاجتماعية، وصدر أول تقرير حكومي يمني حول المسنين في يونيو 2007، و يجري حالياً إعداد إستراتيجية وطنية للحماية الاجتماعية الشاملة فى اليمن. وإلى جانب ذلك تُسهم اليمن في الجهد الجماعي الذي يرمي إلى مناقشة قضايا المسنين وتلمس احتياجاتهم، وتلتزم بخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام 2002.

السيد الرئيس،،،

على الرغم من التطورات التنموية الإيجابية التي تحققت في اليمن خلال الفترة الماضية، إلا أنه ما يزال هناك الكثير من التحديات والإشكاليات التي تواجه بلادي ويأتي على رأسها الفقر والنمو السكاني و البطالة ومحدودية القدرات التمويلية للاقتصاد الوطني، وفي هذا السياق، فان وفد بلادي يُثمن عالياً الدعم التي يقوم بها الشركاء الدوليين للدفع بمسيرة التنمية في اليمن، ويجدد دعوة المجتمع الدولي للاضطلاع بدور أكبر بغية الإسهام في عملية التنمية في الدول النامية والأقل نمواً، بغيه النهوض باقتصادياتها حتى تكون قادرة على مواجهة التحديات الراهنة، وحتى يعم الرخاء والازدهار كافة أرجاء العالم.

شكراً السيد الرئيس،،،